العدد ٤٦٦

السنة السادسة

(الاشتراكات)
قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
يافا رقم التلفون ٢٨٥

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

يافا الاثنين ٢٧ جمادى الاولى سنة ١٣٤٩ — جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية — الموافق ٢٠ تشرين الاول ١٩٣٠

عدم اهتمام رئيس المجلس

بمحاولة فرنسا تنصير البربر

انه لما قرع اسماع حماة الاسلام وعلمائه الاعلام في مصر من امثال العلامة السيد رشيد رضا والشيخ شاكر نبأ محاولة فرنسا فتنة البربر عن دينهم هبوا يشنعون على فرنسا بذلك واستصرخوا المسلمين لمظاهرة اخوانهم البربر

وقد لبى دعوتهم المسلمون في مصر وفي غيرها من البلدان ولكنا لم نر المجلس الاسلامي ولا رئيسه الذي يضع نفسه موضع المحامي عن الاسلام ابدى اهتماما بذلك حتى تعلم فرنسا بان هيئة اسلامية رسمية في فلسطين تنكر عليها فعلتها النكراء فذكرنا ذلك بصمته عن الانكار على مؤتمر المبشرين الذي عقد في القدس للكيد للاسلام مع استصراخ المسلمين له واستنجادهم به وامطاره وابلا من البرقيات

وكان في ذلك تأييداً لظن كثير من الناس به وهو انه لا يخرج عن اشارة الدولة المستعمرة ولا يستطيع ان يأتي شيئا يغضبها حرصا على هذا الكرسي الذي هو غايته من الدنيا والذي لا يبخل بالاسلام وبلاده جميعها ثمنا له

ان رئيس المجلس لم نره في موطن يسوء الانجليز ان يظاهر فيه الاسلام الا خاذلا للاسلام صامتا عن نصرته بل لا نراه يظهر الا حيث احب الانكليز ان يظهر

نرى الحاج امين بطلا مقداما وليثا ضرغاما في الاحتجاج على وضع كراسي بجوار البراق مثلا وذلك لان هذا ليس مما يسوء الانكليز ولكنا لا نراه ينكر على الانجليز حدثا يحدثونه في فلسطين فيه اجحاف بها ولا نراه ينكر على فرنسا محاولتها فتنة البربر لانه يخشى من غضب انجلترا لغضب فرنسا

ويا ليته يقف عند الصمت عن مظاهرة المسلمين والانكار على المستعمرين بل يتجاوز ذلك الى التصرف في اغراض الانجليز كما كان منه في الانسلال الى مقابلة الزعماء الهنود الذين اختارتهم الحكومة الانجليزية لحضور المؤتمر الهندي الذي قامت هي بعقده كيداً للقضية الوطنية الهندية ولايضاح ذلك ننقل نبذة من مقالة نشرتها الاهرام منذ اكثر من شهر عن هذا المؤتمر وهذه هي:

«دعا حاكم الهند العام عدداً من كبراء الهنود الى الاشتراك في المؤتمر الانكليزي الهندي المنوي عقده قريباً في لندن.

ووافتنا برقيات اليوم باسماء هؤلاء المدعوين فاذا بهم من انصار الانجليز والفريق المعتدل من ساسة الهنود ولهذا السبب اختارهم نائب الملك (وعينهم) مندوبين عن بلادهم في مؤتمر يعقد لبت مصيرها وتقرير نظام نهائي لها.

وهذا (التعيين) غريب في بابه اذا صح ان الانجليز يرغبون رغبة حقيقية في التفاهم مع الشعب الهندي لان الذين وقع اختيار اللورد اروين عليهم لا يمثلون الهند ولا يسعهم ان يقبلوا او يرفضوا شيئاً باسمها، فاشتراكهم في المؤتمر لا يرجى منه اقل فائدة عملية ولو ادى الى الاتفاق لان الهنود لا يحتمل ان يقبلوا باتفاق لم يعقد مع مندوبيهم بل عقد مع اشخاص عينتهم الحكومة الانكليزية مندوبين عنهم على الرغم منهم ثم قالت:

«ولا ندري كيف تقدم انجلترا على محاولة الاتفاق مع شعب بمفاوضة اناس تختارهم هي ويعدهم الشعب اعداء له، وكيف لا تخشى عاقبة مثل هذه المفاوضة خصوصاً اذا كان الفشل نصيبها اه

وهذه المقابلة كانت على وجه لم يجعل في النفس شبهة بان الحكومة ارسلت به في مهمة من قبلها فانها كانت بارسال طيارة طارت به وبصورة استثنائية

ومثل هذا يجعلنا نري ان تعيين الحكومة للحاج امين مفتيا مع انه كان الاقل اصواتا في الانتخاب وسكوتها على تصرفه في المجلس وسيرها على هواه في جعل الاكثرية له في المجلس وغير ذلك لم يكن الا لرضاها عنه وقيامه بما تنتدبه اليه خير قيام

ومهما تكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

السماسرة الخونة يطعنون في الوطنيين

ارضاء للصهيونيين

نحن وجوه قضاء طولكرم والمطلعون على الحقيقة نستنكر كل الاستنكار مانشرته جريدة الحياة في عددها ١٥٢ بعنوان سمسار قانوني وبامضاء مستتر (فلاح البرج) ونعلن الملأ ان جميع ماكتب في هذه الرسالة هو كذب وليس فيه ذرة من الحقيقة ونؤكد على انه لا يوجد اي محام في طولكرم يشتغل في السمسرة او يساعد الصهيونيين وان المحامي المغموز في هذه الرسالة عثمان افندي البشناق هو اشد الناس اخلاصاً للقضية الوطنية واكثر الناس عداء للصهيونيين وسماسرتهم واعماله الوطنية ظاهرة للعيان فهو في كل آن وزمان يحث التجار المتمولين على شراء الاراضي التي يسعى سماسرة الصهيونيين ليبيعها لليهود ويتوكل للعرب في جميع القضايا المتكونة بينهم وبين الصهيونيين ويرافع في جميع قضايا الاضطراب ويبذل كل جهده في مساعدة الضعفاء والفقراء وبالاختصار انه وطني صميم لا غبار على اخلاقه ونعتقد كل الاعتقاد ان ما نشر في جريدة الحياة قد كتب بيد سمسار خادم للصهيونية والمقصود من ذلك هو النكاية به والحط من كرامته لما يقوم به في كل وقت من الخدمات الوطنية التي يستاء منها الصهيونيون.

فنحن نناشد جريدة الحياة ان تربأ بنفسها على ان تكون واسطة لتنفيذ مآرب الصهيونيين وسماسرتهم ونناشد حضرة المحامي الذي اشتهر بخدماته ان لا تقعده امثال هذه المفتريات عن العمل لخدمة بلاده فاخلاصه ووطنيته معروفة لدى الجميع ولا يمكن ان يؤثر عليه امثال هذه الدسائس. وننصح هذه الفئة الساقطة من الناس ان يقفوا عند هذا الحد فيكفيهم ما عملوا فقد آن الاوان ان يكفوا اذاهم عن الوطنيين ونذكرهم بان ما يعملونه يضير البلاد وليتقوا الله في دينهم وفي وطنهم

سعيد الكرمي، نجيب الابدي، رشيد الجيوسي، سليم عبد الرحمن مصطفى البرقاوي حسين خليل البرقاوي، عبد القادر البرقاوى محمد عبد الحليم، فريد سماره، حمدان الحاج احمد، حسين الحاج ياسين، محمد عمر خضر، مصطفى صدوق، محمود المسعود، مختار باقه الشرقيه مختار الطيره محمد عبد الرحمن جنديه مختار طولكرم محمود جلاد، محمد راضي، فارس صماني الناطور، محمد النمر، محمود الحاج قاسم، داود ابو شريفه، محمد خليل

«الصراط» لسنا نرى مجرد التهمة كافياً لاثبات الجريمة على المتهم ونحن لا نرى المراسلين والكتاب الذين يطلقون السنتهم في طعن الناس وذمهم يستندون الى غير التهمة المجردة ثم هم ايضاً يستترون وبذلك ينالون اربهم من التشهير بمن يكرهون من غير ان يتحملوا التبعة وانما يتحمل التبعة صاحب الجريدة المسكين فليت اصحاب الصحف ينتبهون فلا ينشروا كلاما فيه رمي لاحد بمنكر دون ان يكون عندهم الدليل الكافي على صدق الرمي وان يجردوا كتابة المكاتبين والمراسلين من القذف المجرد

لقد قيل لنا وكتب الينا مراراً بان عثمان بك بشناق سمسار ولكن لما كنا لم نجد دليلا على صحة هذه التهمة ضربنا بتلك الاقوال والكتابات عرض الحائط واننا نرى الان ان اتهامه الذي نشرنا تكذيبه لكثير من وجوه قضاء طولكرم ومخاتير قراها التي يجري فيها بيع لليهود لم يكن الا تهمة مجردة ولذلك سهل ابطالها وردت الى كاتبها كما قيل:

مقالة السوء الى اهله
اسرع من منحدر سائل

وعندنا اصدق بينة على براءة عثمان بك من تهمة السمسرة وخدمة اليهود وهو بلاؤه الحسن في الدفاع عن ارض وادي الحوارث ضد خائنين الذي اتهم عثمان بك بانه وكيل له وسمسار عنده فهل نترك مثل هذا الدليل الظاهر ونمشي مع قول لا يغني من الحق شيئاً ذلك خلاف الانصاف

الحكومة تغصبنا

مجلسنا

تحت هذا العنوان كتبنا مقالة في عدد مضى بينا فيها ان الحكومة سلبتنا المجلس بعد ان سلمت الينا امر انتخابه والاشراف عليه ووجهنا شكاتنا من ذلك الى الدكتور شلز راجين ان يوصي برد انتخاب المجلس والاشراف عليه الينا وقد كان ما في هذه المقالة مطابقاً للعريضة التي قدمت الى الدكتور شلز موقعة من كثير من وجوه البلاد وبذلك وبما تقدم للحكومة من قبل من العرائض تعلم الحكومة ان هذه الجريدة عبرت عن رغبات المسلمين في التخلي عن المجلس فهل تحقق الحكومة هذه الرغبات او تبقى متسلطة عليه مستأثرة بامر تعيين هيئته حتى تبقى هذه الهيئة في يدها تستعملها عند الحاجة في غش المسلمين والشرقيين والتمويه عليهم

ان المسلمين مضطرون بعد الان لمراجعة جمعية الامم في المطالبة بمجلسهم فانه داخل في ضمن ما وافقت عليه جمعية الامم من قواعد ادارة فلسطين

على ان المسلمين يرضون بالغاء المجلس اذا سلمت الدولة المنتدبة بحكومة وطنية ومجلس نيابي يشرف عليها

ويكون للاوقاف بدلا من هذا المجلس شبه وزارة وللعدلية شبه وزارة يتولاهما دائما مسلمان

ألقلقيلي والسمسره

انه والله ليعز علينا ان نضيع مقالة افتتاحية من الجامعة ومقالتان من صدرها الجليل ثم ان نضيع نحن جانبا من وقتنا ومن جريدتنا في مجادلة الاستاذ الاديب والحسيب النسيب السيد منيف الحسيني ومن يكتب اليه ممن اذا اردنا ان نمسه لم نستطع ان نمسه الا بعود خوف نتنه وخبثه ونجسه

فنحن نختصر له الطريق ونريح باله وبال مكاتبه ونوفر عليه اعمدة من جريدته يشفي بها الم نفسه من جهة اخرى فنعترف له بالسمسرة فالقلقيلي يا سيد منيف يعترف لك بانه سمسار وان مال جريدته من السمسرة ولا يعتب عليك اذا طعنته بذلك ولكن هل تقابل انت جراءة القلقيلي بجراءة مثلها فتذكر ان عمك اسماعيل بك الحسيني قد باع الآف الدونمات في اخصب بقاع الارض وتلومه على هذا الفتح العظيم لليهود

وهل تعترف بان جريدتك تطبع في مطبعة الايتام وادارتك وتلفونك من مدرسة الايتام وانك تستعمل الايتام في شؤونك وان مشتركي جريدتك ليسوا غير موظفي المجلس ومأذوني الانكحة يأخذون بها جبرا

هل تعترف ياسيد منيف بذلك في مقابلة اعترافنا مع التفاوت بين الاعترافين وهو ان اعترافنا بباطل واعترافك بحق

وبعد فلا يمكن ان تشغلنا ترهاتك واباطيلك عن ان نفضح سيدك في خدمته للدولة المستعمرة وفي تبذيره لاموال المسلمين فان ذلك اولى من اشتغالنا بعجولاتك ومحكاتك والسلام

اخبار الحجاز

(عن ام القرى)

توفير الماء

ان عناية جلالة الملك في مسألة المياه لم تنحصر في المدن وحدها وانما هي عامة شاملة لكل بلدة ودسكرة ومزرعة بل وللطرقات ايضاً حتى تصير المياه متوفرة في كل مكان

وآخر ما اتصل بنا من هذا القبيل العناية التى تبذلها لجنة عين زبيدة في توفير المياه على طريق الحجاج بين مكة – جده اذ من المعلوم ان في هذه الطريق آبارا عديدة عدت عليها عوادي الدهر فطمرتها وخربتها ، بحيث اضحت لا يمكن الاستفادة منها الفائدة المطلوبة وقد قامت لجنة عين زبيدة في هذا العام باصلاحها وتعميرها.

فاتمت منها ثلاث آبار وبنت بجانب كل منها حوضاً خاصاً لتسهيل تناول المياه منها ، وهذه الآبار الثلاثة هي :

١ - بئر بجانب مقهى سالم .
٢ – بئر يسمى بئر المقتلة .
٣ – بئر ام الدود .

وشرعت اللجنة امس في اصلاح البئر الواقعة بجانب مقهى البستان .

لاسلكية

عقدت الحكومة اتفاقية مع شركة ماركوني على جلب خمس عشرة ماكينة لا سلكية واقامتها في الاماكن الآتية .

(١) مكة المكرمة (٢) الرياض (٣) قريات الملح (٤) حايل (٥) العقير (٦) القطيف (٧) الجبيل (٨) تبوك (٩) القصيم (١٠) شمراء (١١) الحسا

واربعة من هذه الآلات نقالة على سيارات خاصة

والمنتظر ان تصل هذه الآلات والادوات في اقرب وقت حيث يشرع في تركيبها واقامتها في المراكز المذكورة

فاذا اضيفت هذه المراكز الجديدة الى المراكز اللاسلكية الموجودة في المدينة وجدة وابها وينبع وغيرها اصبحت البلاد الحجازية والنجدية وملحقاتها كلها مربوطة بشبكة من الخطوط اللاسلكية.

الحر والبرد

هبطت درجة الحرارة في الطائف اعتباراً من غرة الميزان هبوطاً عظيما بحيث اصبح ساكنوها لا يقدرون على الاقامه ليلا في غرفهم الا ونوافذها مقفلة وقد وقعت في اوائل هذا الاسبوع امطار غزيرة في الطائف وضواحيها مالبث على اثرها و[illegible] وكذلك وقع مطر في نواحي قرية لزيمة استمر مدة من الزمن .

اما الحالة في مكة وجده فهي تختلف عن الطائف اختلافاً بيناً، ولا يشعر بذلك الاختلاف الا الذين اصطافوا في الطائف ثم عادوا اخيراً الى اعمالهم في مكة، فان الحالة في مكة وجدة لاتزال على ماكانت عليه من انحباس في الهواء وضغط شديد في النفوس رغم هبوط درجة الحرارة ٥_٧ درجات على ان المتعارف عند اهل البلاد ان هذا الانحباس وهذا الضغط سيستمران حتى اواخر فصل الميزان ثم يعتدل الطقس بدخول فصل العقرب فيتنفس الناس الصعداء ويضطرون المبيت في داخل الغرف.

على ان الهواء في الليل قد تحسن تحسناً محسوساً لا يشعر الانسان بضيق منه اما في الجهات الاخرى من مكة فلم ترد الانباء عنها بعد وهو لله الحمد خير وبركة

لا بابوية في الاسلام

المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم «حديث شريف»

اكبرت الجامعة زيارة مندوبة دوارهايوم لصاحب هذه الجريدة في منزله ومحادثته لها فراحت تشنع عليه وتنمزه وتلمزه في ذلك ولسنا ندري علام ذلك وكل يوم يزور سيدها وسندها الحاج امين كثير من الصحفيين اليهود والانكليز والفرنسويين ويتلقون عنه احاديث ويكون في بعضها مالا يناسب فيبادر الحاج امين الى التكذيب ولم نر الجامعة انكرت على سيدها ذلك

فان كانت ترى في ذلك تعظيما لسنا خليقين به فاتشنع على جريدة دوارهايوم التى اهتمت بنا فاوفدت الينا مندوبة باسئلة من قبلها فاننا نقسم للمدموزين الجامعة وفتيانها الحزبة المحررين انه لا بد لنا في هذا الاهتمام لاننا لا نرى في ذلك ما تراه من اعظام . وان كانت ترى ان في ذلك تعريضا له للفتنة فان الاسلام لا يفرق بيننا وبين سيدها فان كان الاسلام يبيح لسيدها ان يختلي بيهودي او يهودية فانه يبيح لنا ايضا ذلك وان كان يحظر عليه ذلك فانه يحظره علينا اذ لا بابوية في الاسلام وقد قال صلى الله عليه وسلم (المسلمون يتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم)

على اننا اقرب الى العاقبة من كلة اموال الاوقاف والايتام الذين نبتت اجسامهم من حرام

على انه لو سلمنا لها ان سماحة الحاج امين معصوم ولا خوف عليه ان يفتتن بمال او جمال فنحن نأتيها برجل ليس من طبقة الكهنة وهو مأمور اوقاف حيفا السيد رشيد الحاج ابراهيم فانه قد ادلى بحديث الى مندوب جريدة يهودية فلم تنكر عليه الجامعة ذلك

اننا لا نظن سبباً لتشنيع الجامعة علينا بحادثة مندوبة دوارهايوم غير العمى وانطماس البصيرة الذى يصيب الله به آكلي الحرام ومن اصدق من الله حكما حيث يقول (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون)

اغبياء ام تغاب

من المعلوم ان النشرة الفلسطينية التي تصدر في مصر تابعة لآل لطف الله والدكتور شاهبندر ومن المعلوم ايضاً اننا وبعض الصحف وبعض الرجال في فلسطين تربطنا بآل لطف الله والدكتور رابطة الحزبية من بعض الوجوه وعلى ذلك فنحن نبري للدفاع عنهم كلما قامت صحيفة فلسطينية فنمزت احداً منهم فكان مقتضى ذلك ان يعرفوا لنا ولانصارهم في فلسطين ذلك وان يعرفوا به القائمين على نشرتهم حتى لا يتيم هؤلاء لنشرتهم مراسلين في فلسطين تديرهم ايدي خصومنا وخصومهم ولكن القوم على ما يظهر فاتهم ذلك وتركوا القائمين على نشرتهم على عباثهم او تغابيهم فتركت مراسلها في القدس او في يافا يغمز من شاء بالباطل من انصار حزبها فمنذ مدة تناول صاحب الكرمل والاستاذ الشنبري وها هو في حادثة الاعتداء يغمز طائفة من وجوه المسلمين في يافا ويتهمهم بالخوارج المتطرفين مع الصهيونيين حيث يقول في رسالته في النشرة «وقد انتقلت الدسائس والمفاسد الآن من حيفا الى يافا حيث يروجها هنالك جماعة من الخوارج المتطرفين مع الصهيونيين ومنهم من هو موظف معزول ومنهم من هو سمسار للصهيونيين ومنهم من هو زعيم منبوذ ومنهم من هو داعية صهيوني الى اخر هذه الاصناف والاشكال ولبعضهم صحف ضئيلة الشان تروج دعاويهم وانباءهم الكاذبة المغرضة»

انه يعني بذلك وجوه يافا الذين اكبروا الاعتداء عليا ويتهمهم بهذه النعوت التى تنم عن حقد وتعصب ذميم وسفه عظيم ولم ينعت ابداً من رفع علم الفتنة واعلن الحرب على المسلمين اجمعين من بني طائفته لمصرع البحري

نحن لا نريد ان نناقش مثل هذا المراسل الحساب لان شفاء امثاله من هذه العصبية السوداء ليس في وسعنا مادام قد رضعها في لبن امه ولكن نعتب على النشرة الفلسطينيه لثقتها بمراسل كهذا قد اوطأها العشوة مراراً ونحذرها من مثل هذه الدسائس الخبيثة اذ ليس من الحكمة ان تدفع بجورا المراسلين يتخذونها سلاحا للنكاية بانصار حزبها ويجعلونها صدى للصحف التي يجرون على هواها وفي هذا بلاغ

...

ولم تقبلون التعيين في المجلس ؟

رأينا الجامعة قامت وقعدت لخبر المجلس التشريعي الذى تعين الحكومة اعضاءه تعييناً وقد كان هذا من غير الجامعة مقبولا اما الجامعة وسيدها واشياعها فانهم من الواجب ان يتلقوا ذلك بالخضوع لانهم رضوا بسلب الحكومة للمسلمين حق انتخاب المجلس وخضعوا لتعيين الحكومة فكانوا هم الحجة على الامة في انها لا يصلح لها الانتخاب. نعم كان الواجب عليهم ذلك لو لا انهم يخشون من المجلس التشريعي على المجلس الاسلامي فهم لا يريدون ان تقبل لا بمجلس تشريعي ولا بمجلس نيابي ينتخب انتخابا ويكون حراً

...

كلمات مختارة

عن حادث الاعتداء

من كتاب لفضيلة الاستاذ الوجيه صاحب التوقيع

كنت كلما هممت بالكتابة اليك والسؤال عن صحتك وما انت عليه منعني من ذلك صوتك العالي الذي كانت تحكيه لنا جريدة الصراط حتى اذا حل بك ما كان منتظراً (لانه قديما قد نزل بكل مصلح وداع عرف كيف يبلغ دعوته ويقوم امته مثل ما نزل بك بل اشد ولكن الحمد لله على ما قضى) اردنا ان نوصيك بالصبر الجميل وان كنت صابراً ثم نهنئك اولا على ما اعطاك الله من علم وبيان وحسن توفيق فلقد هرب خصمك من موقف العقلاء وترك الحجة ثم تدلى في بؤرة المفسدين وهذا اول وهن للباطل كما هو مبدأ ظهور الحق لمن خفي عليهم ولهنئك ثانياً بنجاتك من هذا الحادث وقيامك سالماً منه وكم سررنا لظهور ذلك الصوت القوي بحقه وقد عادت الصراط تحكيه لنا ولله الشكر والمنة

مصر محمود مسلم

من علماء الازهر

ومن كتاب آخر للاديب صاحب التوقيع

استنكر من صميم فؤادي ذلك الحادث المؤلم وابتهل الى الله ان يسحق ذلك المعتدي الاثيم وان يبيد امثاله من الوجود حتى تتخلص الانسانية من تلك الكلاب النابحة والذئاب العاوية التي لبست لباس الانسان لتنخر في عظامه والانسان بريء منها واحمد الله تعالى الذي نجاك ومن عليك بالشفاء العاجل

وقد عودني كرم الاستاذ وطيب اخلاقه ايام ان كان معي في مصر قبول العذر وحسن الصفح فقد وصلني عددان من جريدتكم الغراء اثناء غيابي عن القاهرة فلم اكتب اليكم حين ورودها ففي سبيل الوطن مالاقيت وفي سبيل مجد القومية العزيزة مانزل بك من آلام وما حل بك من متاعب وهكذا جميع المصلحين في جميع الامم يصيبهم ما اصابك فامض في طريقك الحق يدنك والقلوب معك والله ناصرك ولتكن اعظم شخصية في الوجود شخصية نبينا الكريم هي خير قدوة لك وهي النبراس الذي يهدي ويدني والشمس المشرقة التي تسير على نورها لقد مضى عليه السلام في طريق الدعوة الاسلامية متحملا في سبيلها جميع انواع الاذى !!

لولا اشتعال النار فيما حولها
ما كان يعرف طيب عرف العود
ولا بد للشهد من ابر النحل

القاهرة شارع فريد بالحسين

ابراهيم مصطفى خليل

تعالوا الى كلمة سواء

ما قول الجامعة في ان نقول معنا لعنة الله على السماسرة وباعة الارض من اليهود

نحن على يقين بان الجامعة لا تجارينا في هذه المباهلة لانها تخشى ان تغضب احد الرؤساء صاحبها

انت جبان ميت

لا الامة

نشرت الجامعة مقالة طويلة عريضة في الطعن بصاحب هذه الجريدة بتوقيع « مطلع – يافا »

وقد ختمها مسودها « سود الله وجهه » بالتشنيع على الامة ورميها بالموت والجبن لانها لا تجرؤ ان تجهر باكلو السمسرة على صاحب الصراط وحكم على نفسه وعلى الامة بالموت وعدم استحقاق الحياة حيث قال « انا والله في هذه البلاد اموات لا نستحق الحياة ولا يهمنا اذا ضرب القلقيلي او غيره او بيعت البلاد باسرها من اليهود وانما هذه الصرخات التي نزعج الناس بها والاحتجاجات السمجة التي تمقها لنا فيها مآرب ومصالح »

ولم هذا الهذيان الذي يشبه هذيان المحموم ؟ لان الامة لا تشارك هذا الجبان في سبه صاحب الصراط وقذفه بالسمسرة

ولعمري انك حكمت على نفسك بانك ميت لا تستحق الحياة ولا يهمك شيء الا نفسك لان اقرار المرء مقبول على نفسه فقط

والامة لا تشاركك في قذفك القلقيلي بالباطل وتعلم بانك دجال ضال مضلل والا لكان فيها من الجرأة ما تستطيع به ان تزجر صاحب الصراط وغيره عن اتيان المنكر فيما لو ثبت لها

وقد كان يحسن بك وانت تشنع على الامة بالجبن ان تكون لها قدوة في الشجاعة فتصرح باسمك في ذيل مقالك هذا والا فما الذي يخيفك من التصريح باسمك غير الجبن والنذالة وخشية ان تصدع رؤوس الناس بنتن ريحك

فانت الجبان الميت لا الامة

رأي السيد الشكعه

فيما ينشر عن اذناب اليهود

كان حضرة الوجيه الكبير السيد احمد الشكعه رئيس حزب العمال في نابلس ماراً بهذا البلد في طريقه الى غزه للتعزية في المرحوم الحاج سعيد الشوا وقد اجتمعنا به فجاء ذكر الكتاب الذي قدمه بعض اذناب اليهود من العرب عن لا يؤبه لهم الى وكيل وزارة المستعمرات ونقلت بعض الصحف العربية خبره فطلب الينا ان نعلن ان من رأيه الا تمنى الصحف بنقل تلك الاخبار التي لا قيمة لها عن اعمال اناس لا قيمة لهم لان ذلك يجسم هذه الاعمال الصغيرة ويجرئ السفلة ان يأتوا مثلها غير مبالين كما انه يجعل لهؤلاء في نظر اليهود قيمة تفتح لهم ابواب الاستفادة

ونحن نؤيد حضرته في ذلك ونرى اهمال تلك الامور الصغيرة

سوق خيرية

في بيت لحم

دعت جمعية السيدات الوطنية في بيت لحم الى سوق خيرية (بازار) اقيمت يوم ١٩ و ٢٠ من هذا الشهر تحت رعاية حضرة قائمقام قضاء القدس وبيت لحم السيد نقولا سابا وقد خصص ربع هذه الحفلة لتعليم الاولاد الفقراء مجاناً

بارك الله في همم سيداتنا

اعقلوا يا مسلمون

شاع ان طائفة من مسيحي حيفا قدموا مضبطة الى الدكتور شيلز يطلبون فيها بقاء الانتداب ويسحبون فيها الثقة من اللجنة التنفيذية الخ .. فقامت قيامة الكتاب المسلمين والمسيحيين وتملكهم الجزع والهلع كانما كان الانتداب عرضة للزوال فتثبته تلك المضابط وكانما كانت اللجنة معتبرة كالوكالة اليهودية فتزلزل اعتبارها

ان هذا الجزع وهذا الطيش هو الذي يجعل هؤلاء القوم يظنون ان لعملهم قيمة فيمعنون في التجني والدلال والاعراض

كونوا عقلاء ودعوهم يفعلون ما شاءوا وانا كفيل بانهم لا يضيرون الوطن شيئاً

النادي العربي

اجتمعت يوم الأربعاء مساء اللجنة الادارية الموقتة للنادي العربي والمؤلفة من السادة المحامي شفيق عسل، عادل ترجمان فخري قطينه، انطون مرقص، زهدي الشاكر الحسيني، نبيه فارس عزيز شحاده ونظرت في طلبات الانضمام الى عضوية النادي المقدمة من زهاء ثلاثين شاباً وقررت ان تعلن لمن يريد من الشباب المثقف ان ينخرط في سلك العضوية ان يقدم اسمه الى احد اعضاء اللجنة او الى السيد عزيز شحاده في ادارة مرآة الشرق

وبهذه المناسبة نلفت النظر الى ان غاية النادي ادبية تهذيبية محضه ولا دخل له قطعياً بالسياسات او الحزبيات ولهذا نحض موظفي الحكومة في القدس على دخول هذا النادي

(الصراط) ترحب بهذا النادي الذي يضم نخبة من الادباء وترجو له النجاح

الاعتداء علينا دسيسه

يقول اخواننا المسيحيون ان الاعتداء علينا دسيسة ويشاركهم في ذلك صاحب الجامعة وسيده الحاج امين فاذا سلمنا ذلك فان الناس يستبعدون ان تكون هذه الدسيسة من اليهود لان واسطة الاعتداء مسيحي ساكن بين المسيحيين والمسلمين وقد قال عنه عارفوه بانه لا يعرف اليهود ولا يختلط بهم ولادلة لا تخفى فالاقرب اذا كان الاعتداء دسيسة ولا بد كما يذهب الى ذلك المذكورون اعلاه – ما ذهب اليه بعض وجوه المسيحيين وبعض رجال الحكومة وهو ان مدبر هذه الدسيسة الحاج امين ليكسر بذلك غضب النصارى على قتيلهم وقد اختار ان يكون الاعتداء على صاحب الصراط ليشفي به غليله

السوق الخيرية

عادت الحكومة الى السماح للجمعية الاسلامية المسيحية في يافا باقامة السوق الخيرية وعلي ذلك فقد تقررت ان تكون الحفلة مساء الخميس القادم فاملنا ان تلقى من الجمهور الاقبال

تحسين بيت لحم

ارسلت الينا لجنة تحسين بيت لحم القائمة الثالثة باسماء المتبرعين الكرام الذين جادوا لذلك المشروع وقد رأينا ضيق المقام في هذا العدد يمنع من نشرها فاجتزيء بذكر المقدار المجموع وهو ٢٩٣ جنيها و ٢٨٠ ملا

الطيارة حاضرة

اخبرنا وجيه ثقة انه حينما كان في حفل عزاء الشوا جاء احد ضباط البوليس فقال لبعض الوجهاء ارجو ان تبلغ المفتي بان الطيارة حاضرة

واذن لا نحتاج الى دليل اوضح من هذا على ان ذهاب الحاج امين افندي الى مقابلة المندوب في السويس لم يكن الا في مهمة من الحكومة الانجليزيه

مناورات سياسية

اجنبية ؟؟

قال مراسلنا من حيفا :

كتب الاستاذ الفاضل السيد نجيب نصار صاحب جريدة الكرمل الغراء مقالا في كرمله الاغر الاخير عالج فيه مسألة المضبطة وقد جاء في هذا المقال ان ترجمان قنصل فرنسا في حيفا وان شئت فقل سكرتيره يحضر اجتماعات بعض اخواننا الكاثوليك في حيفا فان صح هذا فيغلب على ظن الكثيرين ان في المسألة مناورة سياسية لصالح دولة غير الدولة المنتدبة !!

نحن وان كنا نعتقد ان الطيش وحده هو الذي دفع بعض الشباب الى تقديم المضبطة الا اننا لا نعتقد ابداً الا انهم يدركون الان الخطأ الذي ارتكبوه فيتوبون الى الوطن غفار الذنوب ونجلهم من ان يكونوا آلات صماء يديرها اصحاب الاغراض السياسية كما يشاؤون .

وانا اعتقد انه لابد من ايد صهيونية تلعب الان ولعبت في تمثيل الدور كما لعبت ايدي غيرها ولهذا ارى ان ينسحب هؤلاء الذين اساؤا الى الوطن من الميدان فالانسحاب والتوبة خير كفارة للذنوب

ابو الاقبال يتبرأ

جاءنا من فضيلة الاستاذ ابي الاقبال جوابا على ما جاء في رسالة مراسلنا من غزه

صديقي

تحية وسلاما ، قرأت الان ما كتب اليكم بخصوص قصيدتي في فقيد غزة واشكركم على دفاعكم الحق ، واين الغمز الذي فهمه الكاتب ؟ وها هي القصيدة منشورة في فلسطين بنصها ، ومن الذي غمزته يا ترى هل هو رئيس البلدية وهو من صفوة اصدقائي وممن لم ار منه غير مكارم الاخلاق ؟ او غيره من ابناء غزة ولي منهم كل صديق وحبيب ؟ حقاً ان الكاتب غير مصيب

وعلى كل فسامحه الله على فهمه وبارك الله فيكم واهديكم تحياتي والسلام

ابو الاقبال اليعقوبي

اخبار الهند

لمراسل القباء

التورة المدنية

تسير المقاطعة سيراً مرضياً جداً ويزداد عدد المتطوعين ازدياداً هائلا رغم ما تبديه الحكومة الانكليزية من الشراسة والظلم في القضاء عليها . ومنذ ارسلت لكم رسالتي الاخيرة قد القت القبض بسبب وبدونه على الالوف من الرجال والنساء وعلى معظم اعضاء لجان المجلس الوطني فحصل من جراء ذلك عدة مصادمات بين الحكومة والاهالي ادت الى سقوط مئات من القتلى والجرحى .

عدم الثقة بمؤتمر لندن

عقد المجلس الوطني في بومباي جلسة علنية للبحث في الاحوال الحاضرة واعد قراراً بعدم الثقة بمؤتمر لندن وبينما كان الاعضاء يوقعون عليه دخل نحو مائة شخص قاعة واخذوا يرجمون الاعضاء بالحجارة والعصي ولوحظ ان المسلمين كانوا مقصودين بهذا العمل العدائي على الاخص. وخلاصة القول انه لولا اسراع مجيء الشرطة والاسعاف لوقع كثيرون وتؤكد الدوائر البومبائية ا ه لولا معرفة الحكومة لما حدث هذا الامر

اعلان

صادر من دائرة اجرا الرملة

دوسيه ٤٣٧٣ سنة ٢٩

الدائن: زهر عبد السلام من يافا

المديون: سعد الدين بن احمد صبح من لد

مصدر الحكم: محكمة صلح يافا

الملك: حصص المديون في كرم السمنة وفي كرم الحراز وفي كرم الانسي.

اوصافه: يوجد في ارض كرم السمنه وفي كرم الانسي اشجار زيتون وفي ارض كرم الحراز قاسم اربعة دونم من حجر الى عيسى برشه وجديده الحبش والى اولاد علي صبح من لد وبيوت من خشب

مقداره: ١٤ سهم من ٤٠١ حصة ٤-٩ حصة من ٤٨ حصة في كرم الحراز والانسي و١٤-١٠٤ سهم من ٤-٩ حصة من اصل ٩٦ حصة في كرم السمنه

المساحة: ٧٤ ساتي و٤٤ متر في كرم السمنه و٦١ ساتي و١٣٤ متر في كرم الحراز و٥٦ متر في كرم الانسي

تاريخ سند الطابو: تشرين اول ٣٢٤

حدود: ١-(الحراز) قبلة اصحاب سند باغي شرقا طريق شمالا وقف برغال باغي غربا وقف سعودي باغي

٢-(الانسي) لطفي جاد شرقا شلبان الشيخ قاسم وقف باغي شمالا ابراهيم ابو سياج سابق والان الحاج مطر خضر واخوانه

٣-(السمنه) قبله اولاد الذهبي وقف باغي شرقا عبد القادر سعودي وشركاه باغي شمالا طريق غربا زقاق غير نافذ.

ملاحظة: بناء على طلب مأمور اجراء يافا بموجب تحريره المؤرخ في ٢٨-٦-٣٠ رقم دوسيه اجرا يافا ٤٣٧٣ سنة ٢٩ سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بعد تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة المديون سعد الدين بن احمد صبح من لد للقاء الذمة المطلوبة منه الى زهر عبد السلام البالغة ٣٠ جنيه والرسوم والمصاريف القانونية

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور ان يتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه ويودع عشرة في المائة او كفالة من احدى البنوكة في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد ثلاثون يوما من بعد تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها خمسة في المائة لمدة خمسة عشر يوما وبعده تحال هذه الاملاك قطعياً لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقاً للمادة ١٠٢ من قانون الاجراء تحريراً.

وكيل مأمور اجراء الرملة

حكم الارهاق فى طرابلس برقه

من رسالة الذكرى

اغار الايطاليون على طرابلس برقة وهم يعلمون ان اهلها عزل من السلاح ينقصهم المال والتربية الحربية الحديثه ولذلك كانوا على يقين من اخضاع هذا الشعب العربي القليل العدد لارادتهم في مدة غير قصيرة وات بلاده واستثمار ما يملكه وكانوا يظنون بانه لا يمضي زمن طويل حتى يتم لهم القضاء عليه اما الامر الهام الذي لم يتنبه اليه ساسة الطليان هو استخفافهم بامتنا واستهزاؤهم بعقيدتها الثابتة وايمانها الراسخ وجهلهم ما فطرت عليه من بطولة وما شبت عليه من بسالة ونخوة وشهامه

جهلوا ذلك كله وجهلوا ان النجاح لا يتوقف على العدة والعدد ووفرة المال وحسن الحال وانما هناك شيء اهم واعظم هناك قوة الايمان وشدة البأس وحب الوطن واحتقار المنايا والاستماتة فى سبيل سلامة الشرف وعزة النفس واستنكار الذل والعبودية ، هذه هي عدتنا التي قاومنا ولا نزال نقاوم بها القوى البريه والجويه والبحريه هذه هي التي ضرب الايطاليون عن التفكر بها عرض الحائط وهي التي جشمتهم خسران المليارات من الفرنكات والالوف من النفوس مدة «٢٠» عاما قاسوا خلالها المر ولاقوا من العذاب ما لم يخطر لهم ببال والاغرب من جميع هذا انهم لم ينتبهوا لخطيئاتهم فيعودوا الى اصلاحها ولم يرجعوا عن عنادهم وغرورهم حتى بعد تجارب طويلة زادوا الامم فيها اعتقاداً بعدم الثقة بهم وبكذب كلمتهم وتصديقاً بتاريخهم الذي اشرنا الى نبذة منه آنفاً

ولو ان الايطاليين يحاربوننا حرب الرجال والابطال لهان الامر ولكنهم مع قوتهم وضعفنا لا يعرفون غير الارهاب والارهاق والتعذيب والتخريب والعسف والظلم وتنصير المستسلمين وهتك الاعراض والفتك بالشيوخ والاطفال واحتقار الشعب والاستهزاء بعقيدته ودينه والقضاء على الاخلاق والعادات ومحو اللغة العربية واستبدالها بلغتهم والقضاء على مرافق البلاد وطمس معارفها واغتصاب املاك الوطنيين واراضيهم وتسليمها الى جالياتهم حتى اصبح اكثر من افقروهم عمالا في مزارعهم يقاسون اشد الاهانة والذل وهذه السجون غاصة بالابرياء والتعذيب فيها خارج عن دائرة التصور وجاوز كل حد ذكره التاريخ ورواه الرواة وهذه محاكم التفتيش تفتك بالمسلمين فتكا ذريعاً وهذه جمعيات التبشير منتشرة في كل حدب وصوب وهذه الدماء سائلة في كل بقعة والجثث جامدة والعظام ممزقة

ومع هذه الاعمال المخالفة للنواميس البشرية لا يخجل الايطاليون في ايهام شعبهم بمثل قولهم ان قطر طرابلس برقة على غاية من الهدوء والراحة وان السكان مشغوفون جداً بالحكم الفاشستي (العادل !!) وان الامن مستتب وان لا حرب هنالك وانما هي مناوشات عادية يحدث مثلها في ارقى المدن الاوربيه.

ايتها الحكومة الفاشستية : لم هذه المغالطات وما الفائدة من تشويه وجه الحقيقة والباسها ثوبا باليا من التضليل ؟ الى متى هذا التمادي والغرور والى متى تخفون موقفكم في بلادنا ولا تعترفون بمرارة الماضي وخطورة الحاضر وخامة المستقبل !

على من تسترون فظائعكم في وطننا في عصر يستحيل فيه اخفاء الواقع مهما حاولتم اخفاءه ؟

الم تكتفوا بتجارب ٢٠ حولا لم يستقر اليكم فيها حال ولم تستريحوا فيها يوما واحداً ؟ الم تقتنعوا بعدم خضوع الشعب الطرابلسي البرقاوي العربي للذل والعار ؟

ماذا استفدتم من حكم الارهاب والشدة الم تدركوا فساد ادارتكم وقد استبدلتم حتى الان ١٤ والياً

اهذا هو التمدن الذي دفع بكم الى اغتصاب بلادنا ؟

قلبوا صفحات ايام حكمكم واقرأوا الارقام الضخمة لخسائركم انظروا الى خزائنكم التي بذرتم اموالها في الرمال القاحله ، تفقدوا الارواح التي فقدتموها فى الفيافي المحرقة كل ذلك يدلكم على اننا امة عرفت حقها فاستماتت في سبيله وان ترضى بغيره بديلا مادام فيها عضو يتحرك وعرق ينبض

ايها العالم الاسلامي

ما بالك ساكناً غير مكترث بالمصائب المنصبة على اخوانك الطرابلسيين البرقاويين ما بالك لا تفتكر فى شعب ابي تجمعه بك صلات اهمها الدين ؟ ما بالك لا تمد يد المعونة الى اولئك الابطال المتفانين الذين مضى على جهادهم ٢٠ سنة في سبيل دينك وقد حتك كثيراً على ذلك ؟ اين حمياتكم لاغاثتهم ونجدتهم فان استغليتم نفوسكم افلا تسترخصون شيئاً من اموالكم التي تبذلونها بلا حساب فى ملاذ الحياة الفانية

وهل غاضت الرحمة فى قلوبكم وفاضت عليها القساوة ؟

هل ماتت النخوة فيكم الى هذا الحد

اضربتم باوامر الله تعالى ونبيه محمد بن عبدالله عرض الحائط

نحن لا نريد منكم شيئاً الان تتصوروا ذلك اليوم الذي لا ينفع فيه مال ولا بنون

وانت يا عصبة الامم !!

اشرفي من نوافذ قصرك الشامخ على اعمال الفاشيست «المتمدينين» في تلك الصحراء الخضبة بدماء النساء وتعطف ولو بنظرة على شعبنا المظلوم . اوفدي من جانبك الى وطننا من تعتمدين على اخلاصهم ليطلعوك على ما يجرى فيها من صنوف الاعتساف والتعذيب خفى عن الانسانيه المعذبة التى اوجدتك فتكلفت بحمايتها من ايدي العابثين الجائرين

ايها الطرابلسيون البرقاويون :

في مثل هذ اليوم التعيس انحدر طغاة الايطاليين الى وطنكم العزيز قاغتصبوه منكم قهراً وقوة.

فى مثل هذا اليوم المشؤوم ضاعت امانيكم واحلامكم وحريتكم وافراحكم .

الان مضى على ذلك اليوم الذي احتلت فيه الدولة الايطالية بلادكم (١٩) سنة وها انكم فى مستهل السنة العشرين فتذكروا هذا اليوم الفظيع . وتذكروا معه اعواد المشانق المنصوبة والنطاع المطروحة والسيوف المسلطة على اعناقكم

تذكروا رؤس الاجنة على ظبي الحراب والبطون المبقورة والرؤوس المتدحرجة والاشلاء المبعثرة والجثث الهامدة والارواح النافرة .

اصغوا الى تلك الاصوات الحزنة ، اصوات الشيوخ الجثم والنساء العجز والاطفال اليتم . تذكروا تلك الاعراض المستباحة والاموال المنهوبة والاملاك المغتصبة .

تذكروا كل ذلك .. وان استطعتم ان تنسوا كل شيء وان لا تفتكروا في كل شيء فلا تنسوا هذا اليوم يوم الاحتلال الايطالي وذلك اليوم الذي اغتصب فيه هذا العدو العنيد بلادكم ، لا تنسوه ابداً وسجلوا ذكره على صفحات قلوبكم وتلافيف ادمغتكم

اصرخوا كل يوم وساعة واوصلوا صراخكم الى عنان السماء في هذا اليوم ففيه غربت شمس افراحكم وفيه غاضت احلامكم وتنكست اعلامكم

احملوا ذكراه وحملوها ابناءكم من بعدكم من المهد الى اللحد ، اذكروه واذكروا معه شهداءكم الابرار وضحاياكم الاحرار

حوادث كلها آلام وذكريات مفعمة بالفضائح ومملوءة بالشنائع فجدير بكم ان تجددوا الاحزان لهذه الذكرى وتتذرعوا بالوسائل التى تخفف عن امتكم تلك المصائب وما ضاع حق لم ينم عنه اهله

وما نالة فى العالمين مقصر

ولا تيأسوا من روح الله فانه لا ييأس من روح الله الا القوم الخاسرون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

اللجنة التنفيذية

للجاليات الطرابلسية البرقاوية

مطبعة الصراط المستقيم